

الدراري المضية شرح الدرر البهية

للمجمع بين هذه الأحاديث وحديث () من توضأ وذكر اسم الله عليه كان طهوراً لجميع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله عليه كان طهوراً لأعضاء وضوئه () أخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث ابن عمر وفي أسناده متروك وأخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث ابن مسعود وفي إسناده أيضاً متروك ورواه أيضاً الدارقطني والبيهقي من حديث أبي هريرة وفيه ضعيفان وهذه الأحاديث لا تنتهز للاستدلال بها وليس فيها دلالة على المطلوب من أن الوجوب ليس إلا على الذاكِر ولكنه يدل على ذلك أحاديث عدم المؤاخِذة على السهو والنسيان وما يفيد ذلك من الكتاب العزيز فقد اندرجت تلك الأحاديث الضعيفة تحت هذه الأدلة الكلية ولا يلزم مثل ذلك في الأعضاء القطعية وبعد هذا كله ففي التقييد بالذكر إشكال وأما وجوب المضمضة والاستنشاق فوجهه أنهما من